وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

آثار الرافدين

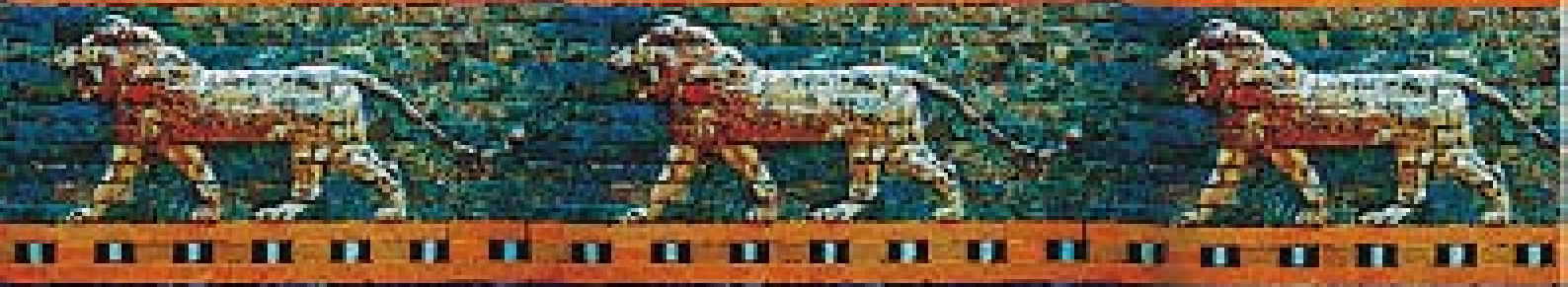

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الاول - المجلد السادس / ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الاول / المجلد السادس رجب ١٤٤٢هـ / شباط٢٠٢١ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركيتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية

أ.م.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. عمار احمد محمود

قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الاثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.

٧- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.

٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.

١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.

١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.

١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.

١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.

١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.

١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.

١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:
uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	أ. خالد سالم اسماعيل	توطئة
٣-١٩	عدي عبدالوهاب النعيمي أ. خالد سالم اسماعيل	من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف الثاني والأول قبل الميلاد – دراسة تحليلية
٢١-٤٤	أ. د. فاروق إسماعيل	"الفِدْية" في النصوص الأكّدية
٤٥-٧٠	ريم محمد صالح مصطفى أ.د. صفوان سامي سعيد	هواجس خوف الآشوريين وقلقهم من الأرواح الشريرة والعفاريت
٧١-٩١	سندس علي حمادي أ.د. ياسر عبد الجواد المشهداني	مدينة سيواس قبل حكم السلاجقة
٩٣-١١٤	أ.م.د. محمد كامل روكان م.د. جمعة حريز الطلبي	التنقيبات الروسية في منطقة سنجار شمال العراق
١١٥-١٣٧	مصطفى احمد علي السامرائي أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	البيوت السكنية من العصر الاشوري الحديث (٩١١ – ٦١٢) ق.م – مواقع منتخبة من منطقة مشروع سد مكحول
١٣٩-١٦٤	فالح غضوي نومان الشمري أ.م.د حيدر فرحان حسين الصبيحاوي	من الجوامع التراثية في مدينة سنجار
١٦٥-١٨٥	أ.م.د. حسين يوسف حازم	"اهمية الحبوب المتفحمة في مواقع الحفريات الآثرية في عصور ما قبل التاريخ– دراسة تحليلية"
١٨٧-٢١٢	اشرف عزيز عبد الكريم الهلاي بك د. شكيب راشد بشير ال فتاح	جهود الأسر العلمية في بناء المدارس والتدريس (أسرة ابن الجوزي إنموذجاً)
٢١٣-٢٣٣	أ.م.د وسناء حسون يونس الاغا	دوافع تحنيط الحيوانات عند المصريين القدماء
٢٣٥-٢٦١	د.آرام جلال حسن الهموندي	وصولات انجاز اللبن من مدينة بيكاسي " تل ابوعنتيك"– " دراسة تحليلية لنصوص مسمارية غير منشورة "
٢٦٣-٢٧٩	م.د مهند خلف جمين الشمري حنان عبد الحمزة بعيوي	نصوص اقتصادية غير منشورة من سلالة اور الثالثة
٢٨١-٣٠٢	مُثَنّى سعدون ظافر الهنداوي ا.د. محمود ابراهيم حسين م.د.داليا محمد السيد	الشياطين والأرواح الشريرة في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية

الشياطين والأرواح الشريرة في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية

مُثَنّى سعدون ظافر الهنداوي	أ.د. محمود ابراهيم حسين	م.د. داليا محمد السيد
طالب دراسات عليا / ماجستير	قسم الآثار والفنون الاسلامية	قسم الآثار المصرية
كلية الآثار – جامعة القاهرة	كلية الآثار–جامعة القاهرة	كلية الآثار–جامعة القاهرة
salimahum7@gmail.com	Dr_Mahmoud1950@Yahoo.com	Ailad77@yahoo.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/١٠/١٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/١١/٢٢

الملخص:

تميزت حضارة العراق القديم بمعتقداتها الدينية منذ بدايتها وحتى فترات متأخرة . انعكس ذلك على نواحي الحياة المختلفة ومن بين ذلك الأيمان بتأثير القوى الروحية ، والتي تنقسم لقوى الخير والشر . تلك القوى كانت معروفة منذ اقدم الازمنة وتطورت بمرور الوقت مع تطور المعتقدات العراقية القديمة ، حتى اصبحت في الألف الأول ق.م. تأخذ مكانة متقدمة في الفكر والمعتقد العراقي القديم بحيث انعكس ذلك في ذكر تلك القوى في النصوص المسمارية كنصوص التعاويذ والتعزيم وطرد الأرواح الشريرة أو في الأساطير وغيرها من النصوص ، أو في نقش أشكالها على المنحوتات والأختام النقوش والتماثيل والآثار المختلفة ، أو في إيجاد طرائق لطرد هذه القوى الشريرة كما في الأشكال المركبة الحارسة عند مداخل القصور أو المعابد لطرد تأثيراتها الضارة . تتناول هذه الدراسة قوى الشر الروحية كالشياطين والأرواح الشريرة استناداً للنصوص المسمارية وبعض تأثيراتها التي انعكست في سلوك المجتمع ككل .

الكلمات المفتاحية: الهة ، اروح شريرة ، السحر ، نصوص مسمارية ، شياطين.

Demons and Evil Spirits in Ancient Iraq in Light of Cuneiform Texts

Muthanna Saadoun Dhafer Al-Hindawi
Master's student - Faculty of Archeology - Cairo University
Dr.Mahmoud Ibrahim Hussien
Professor of Archaeology & Art-Department of Islamic Archaeology
Cairo University
Dr.Dalia Mohamed El-Sayed
Department of Egyptian Archaeology-Faculty of Archeology
Cairo University

Abstract:

The civilization of ancient Iraq was distinguished by its religious beliefs from its inception until late periods. This was reflected in different aspects of life, including belief in the influence of spiritual forces, which are divided into the forces of good and evil. These forces were known since ancient times and developed over time with the development of ancient Iraqi beliefs, until they acquire in the first millennium BC. It takes

an advanced position in the ancient Iraqi thought and belief, so that this was reflected in the mention of these powers in cuneiform texts such as texts of incantations, incantations and exorcisms, or in myths and other texts, or in the inscription of their forms on carvings and seals, inscriptions, statues and various monuments, or in finding ways to expel these Evil forces, as in the forms of sentinel compound at the entrances to palaces or temples to expel their harmful effects. This study deals with the spiritual forces of evil such as demons and evil spirits, based on cuneiform texts and some of their effects that were reflected in the behavior of society as a whole.

Keywords: Gods , evil spirits , magic , cuneiform texts , demons.

المقدمة

قدمت لنا النصوص المسمارية الكثير من المعلومات عن اسماء الشياطين والأرواح وتأثيرها الخطير في حياة الناس ومعتقداتهم الدينية ومحاولاتهم للوقاية من الشرور التي كانت تصيبهم ، وقد انعكس ذلك على مختلف نواحي الحياة ونجد تأثيره قد وصل الى الفنون العراقية القديمة . ويجب ان نفهم ذلك التأثير لنفهم اسباب وجود مشاهد فنية ترتبط بشكل مباشر او غير مباشر بهذا الموضوع. أما اسماء الشياطين في العراق القديم فقد قدمت النصوص اسماء كثيرة كما وقد ذكر مجال التأثير الذي تحدثه احياناً . وسنتناول هنا محاور عدة تتعلق بهذا الموضوع ، وهي:

١ – مصطلحات الشياطين والأرواح الشريرة في النصوص المسمارية :

قدمت النصوص المسمارية ، العديد من المصطلحات الدالة على الشياطين والأرواح الشريرة وباللغتين (السومرية) و (الاكدية) ، نذكر من أهمها المصطلحات الآتية : كلمة ترد بالصيغة السومرية : ($A.LA_2$) ، وبصيغة سومرية نادرة وهي : (U_X.(GIŠGAL).LU) . يقابلها في اللغة الأكدية : (alû) ، وتكتب بالمقاطع المسمارية : ($a\text{-}lu\text{-}u_2$) . وهي بمعنى : (قوة شيطانية ، شبح) [1] . ان هناك شيطانين او جنيين من نوع (alû) الاول معنى: اسمه ثور السماء (GUD.AN.NA) والذي خلق من قبل آنو كما طلبت عشتار من اجل قتال گلگامش لان الأخير رفض الزواجَ بها ولكنه قتله مع صديقه انكيدو . والثاني باللغة السومرية : (A.LÁ) أو (gàl-la)وهم في اللغة الأكدية (utukku) السبعة في الكتابات الخاصة بالسحر وهو بذات خصائص الشياطين الأخرى ولكن (alû) يشبه الـ (gallû) و (utukku) و (eṭimma) و (rabiṣu) الذي غالبا مايكون مصاحبا لـ(gallû) وفي النصوص المسمارية تأتي كلمة سومرية (DINGER.ḪUL) ، وفي الأكدية (ilû limnu) أي: (إله الشر) وهو (gallû) أو (galla-gal)وهو في السومرية (KI.ḪUL) ومعناه بالسومرية (أرض الشر) ، وقد نُعت أيضا بـ : (maškim gig-lu-ḫar-ra-an-na) ، أي: (المتربص في الليل، رجل الطريق) و (آمر

الأرواح) وبالسومرية (KIN.GAL.UD.DA) وهي توابع لأرواح الموتى [٢] . أما الكلمة السومرية : ($GAL_5.LA_2$) ، و كلمة : (ḪUL) و في الأكدية : (gallû) وتكتب بالمقاطع المسمارية : (ga-al-lu-u) ، ($ga\text{-}al\text{-}lu\text{-}u_2$) ، فمعناها : (شيطان قاسٍ) [٣] . ان مصطلح الـ : (gallû) وهو : (eṭimmu) اي: (شبح الموت) و (الثور الهائج) الذي يدخل المنازل ويتطابق مع (نرگال) في عالم الموتى وهو وكيل المذنبين لايخاف الإله (تموز) ويعد (خمبابا) حارس العالم الأسفل وفي الأكدية (gallû la bâbilpani) ، ويعد جنا غير مميز الجنس ويسكن الاطلال والخرائب القديمة المهجورة ، وعرف لدي الأغريق بـ (Gellu) و (Gallu) [٤] . أما الكلمة السومرية (X.ŠUB.BA) وفي اللغة الأكدية (aburriṣānu) أو (burriṣānu) (اَبُرِّصانُ) ومعناها: (حشرة ، عفريت ، وباللهجة العراقية العامية أبوبريص) وهي السحلية ، فيكتب في الأكدية بالعلامات المقطعية (a-bur-ri-ṣa-nu) و (bu-ur-i-ṣa-na) . وقد عرفت بأسم ثان مرادف في الأكدية وهو (pa-ra-áš-tin-nu) أو (bár-áš-ti-nu) أو (paraštinnu) و هي تقابل كلمة (aburriṣānu) . كما وتشير الكلمة السومرية : (UD.PAD) الى (العفريت ، الحشرة ، الشيطانة) وفي الأكدية (ḫallulāya) أيضاً ، أو (ḫallulaja) أي: (شيطان أنثوي ، حشرة) وقد عرفت السحلية بصيغة أخرى لها علاقة بالعفاريت حيث سميت باللغة السومرية بـ (x.GIR.TUR) و في الأكدية بـ (ḫumbabītu) (خُمْبَبيتُ) ، اي: (حيوان زاحف برأس مثل رأس خمبابا) [٥] . وخمبابا أو (خواوا) هو حارس غابة الأرز في ملحمة گلگامش وقد وصفت نصوص العرافة في العراق القديم وجه خمبابا بأنه يشبه الأمعاء [٦] . ومن الكلمات السومرية (LÚ+ŠÀ.KA) ويقابلها في الأكدية (ḫabillu) أي: (شرير ، خارج عن القانون ، (عفريت) شرير ، اما في اللغة العربية الخَبْلُ = الفساد كذلك الخبالُ والخَبَلُ = الجنّ) [٧] . ان مايلحق بالانسان من شرور يكون من الجن والشياطين وليس من الأرواح الشريرة التي هي إنعكاس لمعتقدات العراقيين القدماء واستمرت تأثيراتها لليوم ، وبينما الجن والشياطين مخلوقات إلهية ، فأن الاول فيهم الصالح والطالح ، بينما تمثل الشياطين جانب الشر على الدوام .

٢- اسماء الشياطين واوصافهم والأرواح الشريرة من الذكور :

امدتنا النصوص المسمارية بأسماء الكثير من الشياطين والأرواح الشريرة، وهي تعكس معتقدات العراقيين القدماء بوجود جنسين منهم ، سواء كانوا من الذكور أو الإناث. وهذا يقابل معتقداتهم بالشئ ذاته ، فيما يتعلق بالآلهة ، وهذ امر طبيعي فبعضهم كما بينت النصوص المسمارية قد يكونوا ابناء آلهة . أما اسماء أهم الشياطين والأرواح الشريرة الذكور فهي :

الشيطان المعروف بأسم (asag/asakku) وهو من ذرية الإله (آنو) والذي هزمه الإله (ننورتا) ، وقد ورد في النصوص الشعرية كواحد من الشياطين السبعة أو الثمانية الذين يهاجمون البشر ويقتلوهم حيث كان يهاجم بحمى الرأس [٨] . ان (rabiṣu-udug) و (asakku) كانت تتسلل الى اجسام البشر ، ويعد (asakku) الموت والفناء ، والوباء (asag mûtu mattabiriru) ، ويبدو ذلك جلياً من صيغة اسمه (Á.SÀG) في السومرية والذي يتألف من مقطعين (Á) أي: (القوة) و (SÀG) أي: (حطم ، كّسر) قد جمعا معا ، كما يمثل نجمة سماها البابليون بـ (جوف ، رحم Asakku) ، واعتمادا على ذلك عرف بـ (جني الجثث الذي لا ينجو منه البشر والأغنام والأبقار)(iššakin ana neše a-sa-ku) ، ويمسك برأس المريض وعمله مقزز وهي من صفاته الموت وهو الذي قاتله الإله (ننورتا) حيث وصلتنا اسطورة تتحدث عن ذلك ، و قد عرف بأنه (غنيمة ننورتا)(kišḫi Ninurta) وقد يربط هذا الموضوع بمردوخ احياناً . ويدخل (assaku) في أشكال اخرى هي : (Lugal-edinna , Lâtarâq , Abgula , Egu , Auruki) (muḫra , kûšu , Silakku , Anunki وهي اسماء دُعي بها بعض من ارباب العالم السفلي وحصل منها (asakku) على (١٠/٩) من هذه الأسماء ومنها (Lugal-edinna و (kûšu) [٩] . من الشياطين الذين ترد أسماؤهم في النصوص المسمارية القديمة الشيطان المسمى بالسومرية بـ : (^{d}DIM$_3$.ME.KIL) ، ويقابله في اللغة الأكدية (aḫḫāzu) ، ويكتب بالمقاطع المسمارية بشكل : (aḫ-ḫa-zu)=(aš.ru) ومعناه : (الآخذ) وقد وصف في نص ان (المرض أذا استمر لمدة اربعة أو خمسة ايام فأنه يد الشيطان) (šu ^{d}DIM$_3$.ME.KIL) [١٠] ، وهنا يحدد النص المسماري اياما للمرض ، بحيث تنسب أسبابه لذلك الشيطان . واستخدام مصطلح (يد) للدلالة على المرض يرد في نصوص مسمارية ، حيث يحمل أيضاً تأثير للمرض ، وهنا لايقتصر هذا التعبير على الشياطين والأرواح الشريرة ، بل حتى أن الآلهة يستعمل معها تعبير (يد) للدلالة على ماتسببه من أمراض او مشاكل وبخاصة إذا كانت تختص بذلك . مما يؤيد هذا ، نص رسالة من مراسلات (تل العمارنة) الشهيرة في مصر ، وهي الرسالة المرقمة (٣٥) (الشكل ١) ، حيث بعثها ملك (آلاشيا) وهي (قبرص) حالياً ، إلى ملك مصر ، (أمنحوتب الثالث) وهي مكتوبة بالأكدية البابلية ، يرد فيها الاتي :

(الشكل ١)

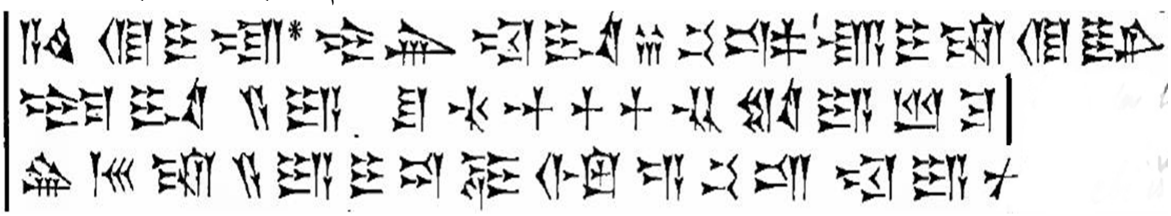

(12-a-ḫi ki-i si-ḫe-ir erû i-na libbibi-ka la-a i-šá-ki-in 13- šum-ma i-na mâti-ia qati ^{tid}Nergal bêli^{li}-ia gab-ba 14- amêlûta šá mati-ia i-du-uk ù e-bi-iš erî ia-nu) .

((١٢- لا تشعر بالقلق أخي من أن كمية النحاس قليلة ، ١٣- لأنه في أرضي يد نرگال ، سيدي ، ١٤- قتل جميع رجال أرضي ، ولذلك لايوجد عامل نحاس (واحد))) [١١] .

نجد هنا تعبير (يد نرگال) وفيه دلالة على أن شعب (الآشيا) ، قد أُصيب بمرض الطاعون ، حيث يمثل (نرگال) إله العالم الأسفل والأمراض المميتة وبخاصة مرض الطاعون . وهذا النص مثال يؤكد أن المرض قد يصيب الناس ، بتأثير الآلهة أو الشياطين والأرواح الشريرة . كما ويؤكد النص الأمتداد الحضاري لمعتقدات العراق القديم ووصولها الى أماكن بعيدة مثل (قبرص) ، بل وأخبار ملك (مصر) بذلك ، يثبت مدى ذلك التأثير . من أهم الشياطين الذي يرد اسمه في اللغة السومرية بصيغة (MAŠKIM) أو ($MAŠKIM_2$) وفي اللغة الأكدية (rabiṣu) والذي يكتب بالمقاطع المسمارية : (ra-bi-ṣu) أي: (المتربص) [١٢] . أما في العهد البابلي القديم فيكتب بالمقاطع المسمارية (maš-gi-in) . ان الصيغة (MAŠKIM) هي من صيغ (لوغوغرام) السومرية . وقد يأتي بصيغ مختلفة مثل : ($PA.KAS_4$) ، وهناك قراءة خاطئة لهذه الصيغة من (فارا) و (إيبلا) ، وهي ($LAGAB.KAS_4$) . حيث أن (KAS_4) = (DU-šessig) . وفي موقع (تل مرديخ) (إيبلا) القديمة شمال غرب سوريا ، فأن (KAS) = (KAL.DU) ، و يأتي أيضاً في النصوص نفسها من هذهِ المدينة بصيغة : (PA.KASKAL.DU) ، وبصيغة (لوغوغرام) نادرة الورود بشكل ($PA.KAS_4.E.GI_4$) وفي ماري (تل الحريري) (منطقة البوكمال ، الحدود العراقية السورية على نهر الفرات) ، يرد في نصوصها بصيغة : ((MAŠKIM(-SÙ)) و ($MAŠKIM-E-GI_{(4)}$) و (DUMU.NITA) و (MAŠ=KIM-SÙ) . بينما قد تكون ($MAŠKIM-E-GI_{(4)}$) صيغة لفظية محددة أو أسم فاعل . وفي نعت لـ (عشتار) من قبل (سرجون) فقد جاء في صيغة : ($MAŠKIM.GI_4$ ^{d}INANA) أي : ($MAŠKIM.GI_4$)=(رابيصُ) الإلهة (عشتار) . أما كلمة (رابيصُ) الأكدية فتدور حولها كلمات تتعلق بها للدلالة على ذلك الشيطان باللغة السومرية مثل : (sag.tuku) و (ḫul-dub) . أما مصطلح (MAŠKIM/rābiṣu) الوارد في مراسلات (تل العمارنة) من (أوغاريت) (تل راس شمرا على الساحل السوري) و (آلاشيا/قبرص حالياً) ، فيأتي للدلالة على (وكيل الفرعون ، مسؤول رفيع في الدولة) ولم يستخدم للدلالة على الشيطان ،

حيث يستخدم بهذا التعبير في نصوص دينية و تاريخية و قانونية–قضائية و اقتصادية و أدبية ، ورسائل كما في هذه الحالة وغيرها من دون معرفة أصل هذا الاستخدام ، حيث نجد استخدامات متعددة لها في نصوص الألف الثالث من العراق وفي (إيبلا) ، ونصوص من (لكش) وسلالة أور الثالثة ، ونصوص أكدية من عصور لاحقة لاتستخدم معنى الشيطان [١٣]. ويظهر بصيغة شيطان في (رثاء اوروك) ، وايضا وصيا على المدينة ومسؤولا عن المعبد وهنا يأخذ دور ايجابي مع دوره الشرير! حيث يوصف بـ : (uru dingir-bi) (إله المدينة) ، و (MAŠKIM-bi) (آمر عليها) . يقترن (رابيصُ) بـ (الشر) حيث يُلحق أسمه بالصيغة السومرية : (ḫul) وبالأكدية (lemnu) ، و نادراً (ḫul-gál) أي (مُعادٍ) ، كما انه حمل لقب : (ḫul-gá-gá-da) ومعناه بالسومرية : (الذي يعيث خراباً) [١٤]. ويُعد (رابيصُ) رئيس على (٥٠) من قادة شياطين (UGULA) [١٥]. فهو من الشياطين التي تذكر دائما في السحر الوقائي ضد الأرواح الشريرة وهو من اهم انواع تلك الشياطين . وقد وصف في ملحمة گلگامش في اللوح (١٢) ، الأسطر : (٥٢) و (٦٠) و (٦٧) و (٧٤) ، بـ : (ra-bi-iṣ Nergal la pādu) ، (رابيصو النائب القاسي لنرگال) ، وهنا نستدل على أنه مرتبط بالإله (نرگال) وهو إله العالم الاسفل (عالم الموتى) ، والمرض ، وانه مسؤول لتحقيق ذلك نيابة عن (نرگال) . كما وصف في أحد النصوص بـ :(ina bāb ekallim ra-bi-ṣu kayānu) (فاليحوم عند بوابة القصر) . كما ورد في نص أكدي : (utuk]kū ra-br-ṣu lemnūte šipir Enlil šunu[) ، (هم شياطيون الشر المتربصون ، المبعوثون من إنليل) . نجد في النصين المسماريين صفات هذا النوع من الشياطين ، وهي صفة التربص ، وانهم مبعوثون من الإله (إنليل) حيث يحققون اوامر الآلهة أحياناً ، وان كان الشر بذاته حيث كانت الآلهة تحمل صفات تشبه البشر ومنها الغضب [١٦] . (الرابيصو) يختفي في النهار ويخرج في الليل لإرعاب الناس ، وهو المترصد و المراقب والرابض وهو عمل اساس يقوم به اي هو شبح للميت ومقره الأطلال [١٧] . ويرد ايضا : ((اذا لم يتوقف صدغاه الايمن والايسر عن الاختلاج وكان شرشوفه مصابا في الوقت نفسه فأن تلك هي اصابة الشيطان رابيصو واذا عالجته بسحر مناسب فأنه سيشفى)) ، ((اذا لم يتوقف صدغاه الايمن والايسر عن الاختلاج وكانا في الوقت ذاته وزيادة على ذلك يتقلب في فراشه فأن ذلك من ضربة الشيطان رابيصو وانه سيموت)) ، ((اذا كانت كلتا قدميه مغطاتين بالكدمات فأنه قد جثم على آثار مسار الشيطان رابيصو وانه سيشفى)) ، ((اذا كان هتون الدمع وكانت به رغبة ملحة للبكاء ولا ينفسها فأن رابيصو قد اصابه وهو في الطريق)) والامثلة كثيرة [١٨]. وهنا نجد ان العراقيين القدماء تصوروا أن أسباب المرض والإضطرابات المرضية الجسدية والنفسية سببها تأثير شيطاني ومن أهمهم الـ (رابيصُ) . ولايقتصر التصور على ذلك بل أعتقدوا أن بعض الشياطين تهاجم الناس في شوارع المدن مما يسبب قطع الطرق خاصة في الليل المظلم ، وقتل الناس ،

ربما مرد ذلك خوف الناس من ظلام الليل ولإنه وقت سكون ، وفيه ينشط اللصوص والمجرمون ، حيث قد ينعكس ذلك من خلال تأثيراتهم مباشرة ، حيث إن شيطان (gallû) ، وصف في النصوص المسمارية بـ (gal-lu-u lemnu ina āli idâl ana šagāš nišē ul i-ga-[mil])، (الشيطان الشرير يتجول في المدينة ، يقتل الناس بلا رحمة) . (eṭimmu lemnu ga-al-lu-u_2 lemnu ša ana mušmašî <<ina>> salâ par[ku]) ، (شبح الشر ، شيطان الشر الذي يسد الشارع للذين يتجولون في الليل) [١٩]. والـ (gallû) من الشياطين السبعة التي تهاجم البشر وقد رافقوا (عشتار) عندما خرجت من العالم السفلي ، كما ذكروا في الأساطير السومرية بأن خراف (دموزي/تموز) بقيت وحيدة حينما اخذه (گالو) للعالم السفلي ، بحسب قصة نزولها الشهيرة اليه ، وقد ذكر في ترنيمة لملك لگش (گوديا) حيث نعت الإله (Ig-alima) بأنه الـ (galla) العظيم لمدينة (گيرسو) . ان المصطلحات الغالبة للإشارة الى الشياطين هي (galla) و (udug) أو (utukku) وكانت توصف في الكتابات السحرية المسمارية بـ (mimma lemnu) أي (هذا هو الشر) . كما ان الأسد الطبيعي في العصر الآشوري الحديث عد شيطانا شريرا كان يكمن لينتظر في الحمامات العامة وعرف بـ(urgulû) ، دلالة ذلك ما ذكره (جيرمي بلاك) و (أنثوني غرين) بالشكل الاتي : (In the Neo-Assyrian Period, the natural lion is also a generally magically protective type, known as (urgulû). An evil demon who lay in wait in washrooms was envisaged in the form of a lion) ، (في العصر الآشوري الحديث ، يعد الأسد الطبيعي أيضاً نوعاً من الحماية السحرية بشكل عام ، يُعرف باسم (urgulû). تم تصور الشيطان الشرير الذي كان يتربص في الحمامات على شكل أسد) [٢٠]. ان الـ(gallû) وهو (eṭimmu) اي شبح الموت والثور الهائج الذي يدخل المنازل ويتطابق مع نرگال في عالم الموتى وهو وكيل المذنبين لايخاف الإله تموز ويعد خمبابا حارس العالم الأسفل وفي الأكدية (gallû la bâbilpani) ، ويعد جنا غير مميز الجنس ويسكن الاطلال والخرائب القديمة المهجورة ، وعرف لدي الأغريق بـ (Gellu) و (Gallu) [٢١] . وفي النصوص الثنائية اللغة (bilingual texts) يرد مصطلح سومري هو (u_4-gal) يقابله في الأكدية (ûmu rabû) ومعناه (وحش الطقس الكبير) . كما وقد تعني الكلمة (ud/ûmu) (اليوم ، العاصفة) ، وهذا الوحش يطلق على مجموعة الوحوش في جيش (تيآمات) المذكورين في ملحمة الخليقة البابلية (إينوماإيليش) ، وأيضاً يقومون بمهاجمة (سين) إله القمر (وقت الخسوف) [٢٢] . ظهرت اشكال لما يعرف بـ (الأنسان الأسد) في الفنون العراقية القديمة حيث ظهر بشكل مركب من رأس أسد ، وأُذني حِمار ، وأقدام طير وقد طغت ملامح الأسد في العصر الأكدي على بقية العناصر حتى العصر الأخميني–السلوقي ، في حين

طغت أشكال بقدم طير في العصر البابلي القديم ، وفي فنون العراق القديم من الالف الاول ق.م. يظهر دائما شيطان رافع يدا واحدة فيها الخنجر ، وفي اليد الثانية الى جانب جسده يحمل الصولجان وقد يظهر بقدمي انسان يرتدي التنورة او عاري الصدر بقدمي وذنب اسد . وفي العصرين الآشوري و البابلي الحديثين عُرفَ الشيطان (ugullu) كـ (مخلوق طقس كبير) وكان بمثابة شيطان رحيم للحماية ضد الشياطين الشريرة والامراض ، وكان يصور في العصر الآشوري الحديث على المنحوتات الجدارية والتماثيل الطينية التي كانت توضع في البيوت او تدفن في المباني كحماية سحرية ، وظهر في مشاهد أُخرى وهو يضرب بسلاح (smiting) ، في مشاهد اختام بابلية قديمة حيث ظهر مقلوباً رأساً على عقب وممسوكا من ساق واحدة ، وهو يضربه بسيف . ومن المحتمل انه كان مرافقاً لـ (نرگال) اله العالم الاسفل ، وكان يجلب الامراض [٢٣] . تم تمثيل (أُوگالّو) بشكل مركب (انسان+أسد) ، حيث تم العثور على شكله منحوتا الشكل ٢) ، على لوح جداري عند مدخل القصر الشمالي الغربي في (كَلَخُ) (النمرود حالياً) من العصر الآشوري الحديث ، وهو من بين ثلاثة اشكال إلهية ، يحملون أسلحة بأيديهم نحو الأعلى . يؤيد ذلك العثور على نصوص طقسية ، تذكر (إله البيت) للإشارة لتماثيل (أُگالّو) و (لَخمو) ، إله البيت هذا (يقوم بإشارة بيده اليمنى ويحمل سلاحاً في يساره) [٢٤].

(الشكل ٢)

تم العثور على تماثيل مجففة تحت الشمس لشيطان (أُگالُّ) في (كَلَخُ) ، وهي برأس أسد وجسد انسان يرفع يده للأعلى (الشكل٣) [٢٥].

(الشكل٣)

وفي أحد الصناديق الفخارية من (كَلَخُ) تم العثور على تماثيل طينية مجففة تحث الشمس ، منها لشيطان (أُگَالُّ) ، وهو يحمل نصا (الشكل٤) محفوظ في المتحف العراقي ببغداد ، والنص هو :

(شكل –٤–)

(قراءة النص الرمزية)

(mu-tir GABA lemni u a- bi)[26].

(القراءة اللفظية)

(mutīr irti limni ū ayyābi) [27].

(ليتجنب صدر الشرير والعدو) .

وفي طقوس خاصة بهذه التماثيل كانت توصف في النصوص المسمارية كأشكال من الطين ، منقوشة ومغلفة بالجبس ، وتطلى بماء أسود [٢٨] . ومن الشياطين في اللغة السومرية ($^{d}DIM_3.ME.A$) وفي الأكدية (labaṣu) ويكتب بالمقاطع المسمارية : (la-ba- ṣu) ، أو (la-pa-ṣu) ، وهو (تجسيد للشيطان المتخصص بالمرض) [٢٩] . ومن اسماء الشياطين في السومرية ورد بصيغة ($^{d}DUG.QA.BUR$) ، وفي الأكدية (lillu) ويكتب بالمقاطع المسمارية : (li-il-lu) و (lil-lu) و ($^{d}lil-lum$) ، و (li-il$_5$-li) و (li-il$_5$-lu-um) [٣٠] . و الشيطان (lilû) و انثاه (lilītu) ، يرد أسمه بالسومرية بصيغة أخرى

(Lú/GURUŠ) LÍL.LÁ(.EN.NA/NU) .وقد وصف في في أحد النصوص بـ (utukku Lú.LíL.LÁ SAL.LíL.LÁ immedu puzur šaḫāti): (الشيطان ليللو والشيطانة ليليتو الذين يلجأن الى الزوايا الخفية) [٣١] . أما (UDUG) أو (Ú-DUG) بالسومرية و بالأكدية (utukkiš) و (utukku) و (ú-tuk-ku) ، و (ú.tùk.ku) ومعناه (شيطان ، شبح ، شيطان القبر) . ويوصف (utukkiš) بـ ([ū]miš la padû ú-tuk-kiš mašlu) (لايرحم (مثل) العاصفة ، مماثل للشيطان) . اما أوتوكو فقد وصف بـ (ú-tuk-ku lemenu ša riḫût Anim) ، (شيطان الشر الذي (ولد من) مَني أَنو) . (ú-tù-kà-at lamnat buntu ilim martu Anim) أي (هي شيطان ، انها شريرة ، ابنة الأله ، ابنة آنو) . ([šu-ú-m]a ú-tuk-ku kara îbu ušarši) ((هو (مردوك) نفسه شيطان ، وهو يعاني من المرض)) . وقد وصف في أحد النصوص بـ : ((الشيطان الشرير الغريب المظهر ، طويل القامة ، إنه ليس إله ، وصوته عظيماً ، وهجه ساطعاً ، وظلاله غامضة ، ومظلمة ، لايوجد ضوء في جسده ، يتلألأ في الأماكن الخفية ، وهو لا يخرج بوقاحة ، تقطر المرارة بأستمرار من مخالبه ، ساقه سامة ضارة ، لايمكن فك حزامه ، ذراعه الحرق ، اينما يتواجد يحتدم البكاء ، ولايكتفي بالبكاء)) [٣٢] . وقد طلب الملك گوديا من الآلهة حماية (أودوگ الطيب) و (لاما الطيبة) وهذا مايعني وجود انواع شريرة وطيبة من الشياطين [٣٣] . اما معنى اسمه فهو (روح الميت) وهو يتألف من (ud-ug) حيث (ud) الميت ، و(ug) الروح ، كما ان كلمة(روح الميت)(utukku) تساوي (GIDIM) وتقابلها (eṭimmu) ، اي : (هيكل عظمي) وحرفيا (اشكال القصب) . وفي السومرية فان (GIDIM) تعني: (روح الميت) أو الشبح ، ويعتقد ان الكلمة آتية (GI , DIM) ادمجت مع بعض فأصبحت تعني مخلوق الظلام . وبحذف اول حرف من هذه الكلمة اصبحت (IDIM , EDIM) ، ومنها الكلمة الأكدية (ادومو) أو (آطِمو) ، او هي مرتبطة بالسومرية بكلمة (IDIM) اي (الشقاء) وتكتب بعلامة مسمارية تعني: (موت ، امات) (ÚŠ) ويقابلها في الأكدية (šegû) ، وكلمة (GIDIM) لم يتم البت بمعناها المطلق ، لكن بالمقابل نجد ان الكلمة الأكدية (eṭemmu) تعني: (روح الميت ، الشبح) كما انها تدل كذلك على ارواح الآلهة في العصر البابلي–الآشوري القديم . ولايعني شبح الإله انه منفصل عن جسمها بل هي ارواح ازلية ولا تتعرض للموت بمعنى انفصال الروح والجسد ، بل هي (ظل ، رمز ، حيوان يرمز لها) ، حيث يرد في نصوص (GIDIM) اي: شبح (اينمشارا يواصل الصراخ انه يحرقني .. انه يحرقني) ونصوص اخرى مثل (شبح انليل هو حمار الوحش) ، (شبح آنو هو الذئب .. وشبح تيامة هو الجمل) وبهذا من الممكن مغادرة الروح والجسد عن الآلهة لكن لاتموت . كما ان الاطيمو هي روح من لم يدفن بعد موته فيتحول لجن او لعفريت شرير يسبب الامراض [٣٤] . ومن أهم الشياطين الشيطان المعروف بـ (pazūzu) و(pazūzānu) ، (pa-zu-zu) ويكتب

بالمقاطع المسمارية ، (^{d}pà-zu-zu) ، و (^{d}Ba-zu-zu) [٣٥] . والذي يبدو انهُ اشتهر في مجال التمائم فقد وردت كتابات مهمة على تمائم خاصة ببازوزو منها تمائم بشكل تماثيل او رؤوس وهي تبين اعتقاد العراقيين القدماء على قوته في طرد الأرواح الشريرة ، منها تميمة بشكل رأس تعود للعصر الآشوري الحديث ، وهي محفوظة في المتحف العراقي ببغداد بالرقم المتحفي (I.M73111) (الشكل رقم ١) ، فيها النص المسماري الاتي :

((én gá-e ^{d}-pa-zu-zu dumu ^{d}ḫa-na-ba lugal-líl-lá-ḫul-a-meš ḫur-sag-ta kala(!)-ga mu-un-ḫuš ba-an-è-da gá-e-me-er imi-ne-ne lú-šà-bi-gin-na(!) im-mar-tu(!) igi-ne-ne ba-an-gar ^{d}ili-e-ne pa-e-ne-ne ba-an-ḫaš te-e én)).

(الشكل رقم –٥–)

IM. 73111

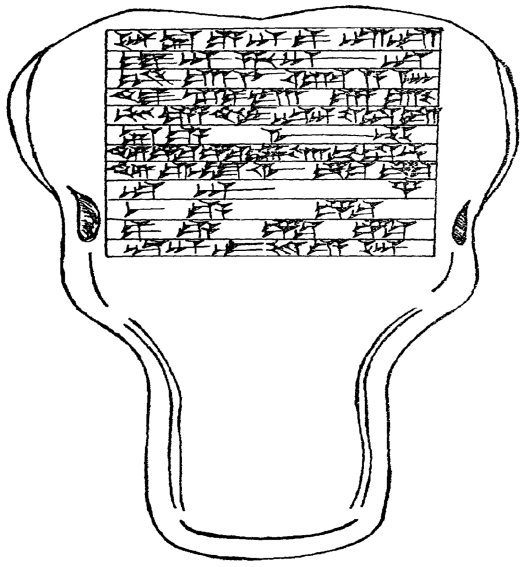

((التعويذة . أنا (أنا) پازوزو ، أبن خانابا (^{d}ḫa-na-ba) ، ملك الأشرار شياطين ليلو ، الشخص ، الذي جعل الجبل العظيم يهتز ويخرج منه ،هذا أنا ، ريحهم (= شياطين ليلو) تهب فيها ، وضعت وجهها للغرب ، كل الرياح)) [٣٦] . وهناك تعاويذ مشابهة بالصيغة منها تعويذة لپازوزو مجنح كتب على ظهر تمثال له حيث يرد : ((أنني أنا (الإله پازوزو) بن الإله خانابا -^{d}ḫa-na-ba) ملك شياطين الرياح الشريرة أنني انا الذي يثور بقوة في الجبال (العالم السفلي) بحيث ترتفع تلك الرياح وبالنسبة الى تلك الرياح التي ترافقها فأن الرياح الغربية تقف في المقدمة ولكن أجنحة هذه الرياح كسرت)) وبحالة تلاوة هذه التعويذة تتوقف كل تأثير للشياطين . كما ان هذا النوع من التعاويذ كان يلبس بوصفها وقاية من الشر او حتى الرياح الغربية الحارة التي تسبب العواصف الرملية في موسم الصيف في العراق ، وقد تتخذ التعاويذ اشكالا منها اطار محفور

بالحجر او البرونز داخله الشيطان ، او يتم تمثيل شكله كاملاً [٣٧] . كما يعني (pūtu) mūkīl pūti (الشيطان) [٣٨] . ومن الشياطين في اللغة السومرية ورد بأشكال هي : (SAG.AŠ ، UD.DU) ، (SAG.UŠ UD.DU) ، (SAK-KU-UŠ UD.DU) ، (SAG.UŠ) ، (SAG.ḪUL.ḪA.ZA) ، (SAG.ḪA.ZA) ، (SAG.UŠ.IŠ.ZU) ، (ḪUL.TI) ، (MUŠ.NU.TÚM.MU) ، (SAG.NU.TAG.GA) ، وفي اللغة الأكدية (mukīl rēši) بشكل : وبالمقاطع المسمارية : (mu-kil re-ši) ، (mu-kil re-e-ši) ، (mu-kíl re-ši) ، (mu-kil re-eš) ، (mu-kil-SAG) ، ومعناها : (الشيطان ، الروح، روح مصاحبة لشخص) . وهناك أيضاً أسم آخر لهذا الشيطان في الأكدية وهو (sanḫulḫazakku) وهي صيغة مشتقة من الكلمة السومرية التي أشرنا لها وهي : (SAG.ḪUL.ḪA.ZA) . وهي تقسم الى شيطان او روح طيبة (mukīl rēš damiqti) وشريرة (mukīl rēš lemutti) [٣٩] . هناك أستعمال ضيق النطاق لـ (mukīl rēš lemutti) ، حيث يطلق عليه (المرض) الشيطان . أما الصيغة : (SAG.ḪUL.ḪA.ZA.MEŠ) وهي صيغة الأسم السومرية للاسم مع اللاحقة (MEŠ) الدالة على الجمع فهي لاتدل على اسم هذا الشيطان ، بل على مجموعة الشياطين السبعة . وإذا انتقلنا لدلائل تستخلص من النصوص الاكدية ، نجد ان (SAG.ḪUL.ḪA.ZA) ، نجد انه شيطان يتصرف في النطاق التالي : (ṣabātu/DAB) (حزم) = (DAB-ti) = (ḪUL) . (qāt/ŠU) (اليد) . (ṭeḫû) يلامس أو يقترب من الناس . (kamû) (ربط) ، (maḫāṣu/SÌG) (يدق) . ([]lā gāmi[lu]) (لايرحم) . يصاب الانسان بـ (SAG.ḪUL.ḪA.ZA) (كمرض) (rašu/TUKU) . (marāṣu/GIG) (مرض) . (nasāḫu) (يقتلع ، يزيل) . (amāru/IGI) (يظهر/ينظر إليه) [٤٠]. وفي نقش (الشكل ٦) و (الشكل ٧) ، على ختم اسطواني من العصر الآشوري الوسيط نجد الشيطان (mukīl rēš lemutti) ، وقد مُثل بشكل أسد ، وهو يتعرض للطعنات بسلاح من قبل (الأسد–القنطور) وهو مخلوق اسطوري مركب من (انسان+أسد) ويعرف بالنصوص المسمارية بـ (urmaḫlullu) أي :(الرجل الأسد) وهذا الأخير كانت تماثيله توضع خارج غرف الوضوء ، من أجل التصدي لهجمات شيطان (mukīl rēš lemutti) (مرافق الشر) [٤١] . أن تمثيل هذا الشيطان بهذا الختم بشكل الأسد ، يثبت أنه تمثيل للشيطان في بعض الحالات ، وقد كان في حالات أخرى رمز للملك ، أو للإلهة (عشتار) أيضاً .

(الشكل ٦)

(الشكل ٧)

ومن الشياطين مايعرف بالسومرية بـ (^{d}UG.DIB.BI.ḪUŠ) ، وبالأكدية (muštabbabbu) ، ويكتب بالمقاطع المسمارية : (mu-uš-ta-ab-ba-ab-bu-um) ، و (^{d}Muš-tab-ba-ab-bu) ، ومعناه (اللامع أو المضئ) [٤٢] . ومن الشياطين ايضا يعرف بالسومرية بـ (KIN.GAL.UD.DA) ، وبالأكدية (muttilu) ومؤنثه (muttiltu) ، وبالمقاطع المسمارية : (mu-ut-ti-lu) ، (mu-ut-til-tu) [٤٣] . ورد مصطلح سومري هو (IMIN.BI) وبالأكدية (sibittû) وهم (مجموعة عفاريت بابلية تدعى السبعة وهم ذرية الإله (آنو) ومقسمين على مجموعتين : الأولى الخير والثانية بالشر ، والإله (إيرّا) قائد مجموعة الشر والذين يحرضون على الثورة) [٤٤] . كما ان كلمة (udug) السومرية دالة على الشياطين أو الجن ، ونعلم من النصوص السحرية مجموعة الجن السبعة (UDUG.ḪUL.A.MEŠ) واسمهم بالسومرية عماياتي : (ASAG/GALA/GIDIM/ALA/UDUG/NAMTAR/DINGER.ḪUL) ، ويرادفهم بالأكدية : (utukku) ، (namtaru) ، (asakku) ، (ilulimmu) ، (gallu) ، (eṭemmu) ، (alû) . وقد استعيض عن (assaku) ، و (namtaru) ، بـ MAŠIM (rabiṣu) ، (dimme) ، التي شاعت بصيغة اخرى هي (lamaštu) ، وقد ولدوا في العالم الأسفل .

ويعدون ايضاً مساعدين لنمتار (Namtar) وزير (نرگال) ، وكانوا يقيمون في القبور والبادية والخرائب ، وهم يمثلون روح الميت بأوجه متعددة واستمرت الاسماء الخاصة بهم التي ذكرت في الميثولوجيا السومرية لهم بصيغ بابلية لاحق [٤٥] . ومن خلال النصوص البابلية القديمة نعرف عن صلوات لابعاد شرورهم حيث تذكرهم كماياتي : ((انها سبعة تسكن الأرض ، انها سبعة خرجت من الأرض ، انها سبعة ولدت على الأرض ، انها سبعة ترعرعت على الأرض ، جاءت لتطأ بأقدامها شواطئ المحيط)) [٤٦] . وقد ذكرت اوصافهم في تعويذة وهي : ((انهم ليسوا ذكورا ولا اناثا ، انهم الرياح الهابة المهلكة ليست لهم زوجات ولاذرية ، لايعرفون شفقة ولا رحمة ، ولايستجيبون لتضرع ولا لدعاء ، انهم كالخيول الجامحة في الجبال ، يناصبون الاله (ايا) العداء ، انهم حاملوا عرش الآلهة يقفون في الطرق ويلوثونها ، انهم شر ، وكل الشر ، انهم سبعة وسبعة ، انهم سبعة مضاعفة)) . ويمتاز هؤلاء ايضا بأن لهم قوى خارقة لا يوقفها اي شئ فقد ورد في تعويذة مانصه : ((عبر الأسوار العالية السميكة ، يمرون كالطوفان ، يمرقون من بيت لبيت ، لا يمنعهم باب ولا يصدهم مزلاج ، فهم ينسلون عبر الباب كأنسلال الأفاعي ، ويمرقون من فتحته كالرياح ، ينتزعون الزوجة من حضن زوجها ، و يختطفون الطفل من على ركبتي أبيه ، ويأخذون الرجل من بين أسرته)) [٤٧] . وفي القصيدة المعروفة بـ (لأمجدَّن سيد الحكمة) أو بالأكدية (لُدلُل بيّل نيميقي) وهي القصيدة التي تعرف بـ (ايوب البابلي) واسمه (شُبشِ–ميشري–سُموقان) وهو شخص ارستقراطي كان في البلاط الملكي ويتعرض لامراض ويفقد كل شئ وبعد معاناة طويلة يستجيب اليه (مردوك) ويخلصه من كل ما مر به من سوء كما ورد في نصها ، وقد ذكر النص : ((حشدت زمرة السبعة ، فرقتها ، مثل شياطين لاتذر ، متساوية هي (؟) ، وبدنهم واحد ، يتآلفون في القرار ، متوحشوا القلب ، ملتهبون ، كالنار ، بالكلام المعادي والمعارضة اتفقوا ، علي ، فمي النبيل كما لو بلجام ، غلفوا ، شفتاي اللتان انعقدتا ، (صارتا تحكيان) بلغة الأصم)) [٤٨] . وفي نص خاص بالتعاويذ من مجموعة (uttukē lemnūti) من كالخو (نمرود) ورد عن الشياطين السبعة وصف لهم كما يرد فيها كيفية مهاجمة جسد المريض ومايسببوه من أمراض ، وكيفية ابعاد شرهم عن المصاب ، حيث يرد : ((نمتارو (الذي هو) الغمر والدمار يحمله ، نمتارو الذي يقمع الأرض مثل عاصفة سيئة ، أوتوكو الشرير يطارد خلال المدينة مثل إعصار ، آلو الشرير يهرول في الشارع مثل الريح ، إِطِمو الشرير عقد الرجل مثل الحبل ، گالو الشرير انتشر مثل شبكة ، لايمكن لاحد ان يكون آمناً)) كما يرد ايضاً ((مثل أدد يغرقون الأرض ، الضارب (الشيطان) والشر (الشيطان) رجل يقتلون ، في الشارع يسمرون هذا الشخص كسمكة ، .... انهم لايشعرون بالأسى فهم يواصلون الضرب ، لقد انقلبوا ضد من ليس له إله ، نمتارو الشرير استولى على رأسه ، اوتوكو الشرير استولى على حنجرته ، آلو الشرير أستولى على صدره ، إِطِمو الشرير استولى على اكتافه ، گالو الشرير استولى على يديه

، إله الشر استولى على قدميه ، رابيصو الشرير استولى على .... ، لقد غطاه السبعة جميعاً مثل شبكة ، حتى لايستطيع ان يأكل ولايشرب ، رأى مردوك ، ما انا فيه : اذهب بُنيّ ، دقيق الذرة المرّ من المحرمات على الشياطين ، دقيق القمح من المحرمات على الآلهة ، خذ (جزء من) شعير inninu و (جزء آخر) من شعير ininnu ، امزجهم معاً ، وطهر الرجل ابن إلهِهِ ، الخليط الذي نقيت به جسده ، .... يجب ان يأكل ليزيل مرضه ، .... يجب أن يأكل وسوف يمزق مرضه)) [٤٩] . وقد آمن البابليون و الآشوريون بأن هناك صداعا هو غير الصداع المتعارف عليه بل هو قد يكون ناجم عن الملاريا ، يسببه (شيطان شر الرأس) الذي عُرف بـ (Thi'u) (تيعو) حيث يرد في نص مايأتي : ((تيعو يطوف في الصحراء يحدث عاصفة كالريح ، ويبرق كالبرق ، وينتشر في الأعالي والأسافل ، ومن لا يخاف إلهه يحطمه كما يحطم قصبة ، ويحطم (خينو) (Khinnu) عضلاته كقصبة ، ومن لا إلهه له تحميه يطعنه في جسده ، ويلمع كما تلمع قبة السماء وينساب كماء الليل ، نحو الرجل الذي يلاقيه في الطريق ، ويرديه كما يفعل أومو (Umu) ، ويقتله كما يحطم اضلاعه ، ويلقيه في نار لاهبة ، هذا هو تيعو الذي طريقه ، عاصفة ثقيلة ولايعرفه احد ، ولا احد يعرف روابطه الشخصية)) [٥٠] . جاءت كلمة في اللغة السومرية بصيغة(ÚḪ) ، و باللغة الأكدية بصيغة (imtu) وتكتب بالمقاطع المسمارية بشكل (im-tú) ، و (im-tum) ، $im\text{-}tu_4$ ، و (im-du) ، بمعنى: الرغوة السامة ، البصاق ، السم ، البصاق الناتج من فم الالهة الغاضبة أو الشياطين أو البشر أو الحيوانات ، حيث يعد من وسائل الهجوم التي يقوم بها شيطان أو حتى إله كما وردت في نصوص ميثولوجية من العراق القديم . حيث وردت امثلة في نصوص مسمارية مثل ($im\text{-}tu_4$ amēla ezzân) ((رغوة (الشياطين الشريرة) رشت رجلاً)) . (u[šum]gallu ṣīru tābik im-ti elišunu) (وحش التنين ، الذي يصب رغوة عليهم) . (im-tú amēla isal[laḫ]) ((هو (الشيطان) يبصق الرجل بالرغوة)) . وفي نصوص (الشُوربو) السحرية ورد : (šerta elišu ibšû) (لقد انقضوا عليه مباشرة وملؤوه) . (ina ṣurīšu martum ittanattuku ki[bi]ssu im-tú lemuttu) ، ((تنساب المرارة بأستمرار من مخالبه (الشيطان) ، (يترك) سمه (خلفه))). (nišē GN u GN2 asḫupa i-mat mūti) ، ((لقد غطيت شعب GN و GN2 بالسم القاتل)) . (i-mat marti ša ilī šunu) ((هم (الشياطين) هم رغوة السموم من الآلهة)) . (azzūzâ izarri im-ta ana sursurru izarri im-ta imat ṣīri i-mat-su i-mat zuqaqīpi i-mat-su) ، ((هي (لاماشتو) تبصق سمها الآن وبعد ذلك ، تبصق سمها فجأة ، سمها سم ثعبان ، سمها سم العقرب)) [٥١]. وفي نص اسطوانة (تربيصُ) (شريف خان شرق نينوى حالياً) والمحفوظ في المتحف العراقي ببغداد والذي يحتوي على حوليات لحملات واعمال عمرانية للملك الآشوري

سنحاريب ، واثناء حديثه عن الحرب مع ملك بابل الكلداني (مردوك–اپلا–ايدينا) (مردوخ پلادان في العهد القديم) ذكر الملك سنحاريب أنه :

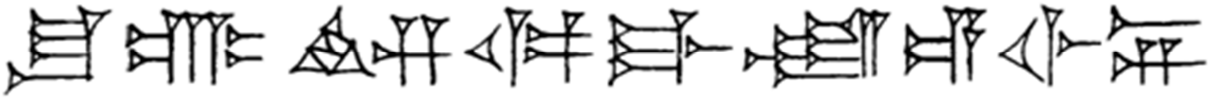

šu-ú im-di gal-le-e lem-ni

شُ –أ٢ اِم – دِ گَل – لِـ–ي لِم – نِ

سمع لُعاب الشيطان (گالي) الشرير [٥٢] .

وهذا الوصف مهم جداً لفهم المعتقدات العراقية القديمةالخاصة بالشياطين والعفاريت ، حيث وصف اعمال الملك البابلي الذي ينعته بالشرير ، بأنه سمع لعاب الشيطان اي انه يرى ان عمله نتيجة وسوسة الشيطان الذي سمعه ، وهو قريب لما نعتقده اليوم في تأثير الشيطان وشروره في الديانات السماوية . وفي نص مسماري للملك الآشوري أسرحدون يذكر انه حاصر مدينة (ubbume) ، وانه صنع اداة حصار عبارة عن لوح عريض مضاف اليه حجارة وتراب ، ولكن عمله توقف في يوم (٢١ من شهر كيسليمو) (kislimmu) لأنه ((يوم خطر لايجوز القيام بأي عمل فيه ، لأنه يوم خلق الشيطان)) ، وفي هذا اليوم نفسه توقف فيه العمل نتيجة فأل اليوم السئ وتشاؤمهم من العمل فيه ، فقد هاجمهم اهل المدينة وتركز هجومهم على مكان الآلهة في منتصف الليل في سبيل احراقها، لكن (مردوك) حول عليهم اللهب فأحرقهم [٥٣] .

٣– اسماء الشياطين والأرواح الشريرة من الاناث وأوصافهم :

من خلال النصوص المسمارية نجد أن هناك ، جانبا انثويا من الشياطين مشابه لما استعرضناه . ومن أهم تلك الشياطين الأنثوية وأوصافها : شيطانة تعرف بالسومرية بـ (KI.SIKIL.LÍL.LÁ(.EN.NA) ، و (KI.SIKIL..UD.DA.KAR.RA) ، وبالأكدية تشتهر بأسم (ardat lilî) ، وبالمقاطع المسمارية (ar-da-at li-li-i) ، وقد وصفت في النصوص المسمارية بـ(ša ar-da-at li-li-i iḫīrušu eṭlu ša ar-da-at li-li-i ikrimušu) ، (الرجل الذي أختارت ليلو المرأة ، الرجل الذي أحتجزته ليلو المرأة) . (ar-da-at li<li>-i ša mutam la išû) ، (ليلو المرأة التي ليس لها زوج) . (ar-da-at li-li-i ina apti awīli izziqa) (ليلو المرأة دخلت من نافذة الرجل) . (ba[lukki e]-e'ēlu LÚ.LÍL.LÁ KI.SIKIL.LÍL.LÁ ul iṭeḫḫi ana marṣi) ، (بدون (عشتار) ، لا يؤثر شيطان الليل وأردات–ليلي على رجل مرض) [٥٤] . وهنا نتبين من خلال هذه النصوص ان هذه الشيطانة تستهدف الرجال ، و بمختلف الطرائق ، حيث توصف هنا انها بدون زوج ، فهي تسعى للحصول على الرجال ، كما انها تسبب الامراض لكن كل هذا لايتم الا بأمر الإلهة (عشتار) . أن (lilû) و(lilītu) و(ardat lilî) هم مجموعة من الشياطين وهم ليسوا آلهة وهم متوطنون في

الصحراء والأماكن المفتوحة ، وفي حين ان (lilītu) تتمتع بنشاط جنسي فأن(ardat lilî) والتي يعني اسمها (عذراء ليلو) ، كانت عاجزة عن النشاط الجنسي الطبيعي ، وهي بذلك تعوض هذا النقص من خلال مهاجمة الشباب أو الرجال ، والتي تذكر دائما في النصوص السحرية وهي ترتبط مع الشيطانة اليهودية ليليث (Lilith) والتي يبدو ان اصلها عراقي قديم حيث ذكرت في سفر أشعيا (١٤ : ٣٤) : ((هي ليست زوجة، أم ، هي لم تعرف السعادة ، لم تخلع ملابسها امام زوجها ، ليس لها حليب في ثدييها)) . حيث كان يعتقد انها تسبب العجز للرجال والعقم للنساء [٥٥] . وهناك كائنات مركبة من نصفين (جن+انسان) مثل (lilû) ذكور من دون زوجات لذلك يطاردون النساء ويسببون لهن الأذى والخوف . يقابلهم (ardat lilî) وهن بلا زوج فتلاحق الرجال للفوز بهم والحصول على الرغبة منهم [٥٦] . ومن الشياطين مجموعة عُرفت بـ (kūbu) وهي تمثل (مؤلهة الأجنة الميتة عند الولادة). وكان يرمز لها برمز الأوميغا – Ω – وهو رمز حملته آلهة الولادة والأمومة مثل ننخورساگ و ننتو وإنانا (عشتار) ، وقد صورت هذه العلامة منذ القسم الأول من العصر البابلي القديم المعروف بأسم (أيسن–لارسا) ، كما صورت الأوميغا كرمز للآلهة على احجار الحدود (كدورو) وهي تمثل الرحم بوضع الولادة وخروج الجنين [٥٧] . ومن الشياطين شيطانة مؤنثة هي (kilili) وبالمقاطع المسمارية (^{d}ki-li-li) . إن (kulilu) و (kulili) وتعني (العفريتة ، الشيطانة) كما تعني (البومة كطير فأل) (iṣṣūr kilīli) . وتوصف بـ (šiptu atti ki-li-il šu imannu šiptu atti ki-li-li ša apātu ušarru) ، (((الشخص المريض) يتلو ثلاث مرات الأقتران : لك كأقتران شيطان : أنت شيطان يميل الى داخل (المنزل) من خلال النوافذ)) [٥٨] .ومن ذلك نجد انها تتخذ من خلال اسمها شكل نذير فأل ، وهذا تعبير مرتبط بأسمها مع البومة وهو قريب مما هو شائع اليوم من حيث عد (البومة) طير يتشاءم منه الناس . ونجد ارتباطها بالمرض ، ودخولها من النوافذ وهو أمر مشترك مع بعض الشياطين . وهناك عفريتة أو شيطانة لها قدر كبير من الأهمية من حيث تأثيرها الروحي وتسمى بالسومرية بـ (^{d}DIM$_3$.ME) و تُسمى بالأكدية (lamaštu) وتكتب بالمقاطع المسمارية بشكل (la-maš-tum) ، و (la-maš-tu) ، و (^{d}La-ma-aš-tim) . و(^{d}La-ma-aš-tu$_2$) وقد وصفت باللغة الأكدية في نص من نصوص التعاويذ المعروفة بأسم (maqlu) : (ṣalmāniya ana la-maš-ti mārat Anim tapqida) ، (((الساحرة) سلمت تماثيلي التي تمثلني الى (شيطانة) لاماشتو أبنة آنو)) . ومن هذا النص نتبين أن العفريتة (لاماشتو) هي أبنة إله السماء (آنو) . كما وردت في نصوص تمائم مكتوبة بالسومرية : (^{d}DIM3.ME DUMU An.na) ، و(^{d}DIM$_3$.ME DUMU ^{d}A-nim) (لاماشتو (د.دِم^{٣} .مي) أبنة الإله آنو) ومن الملاحظ ان اسمها يسبقه العلامة الدالة على الألوهية . وقد وصفت بالنصوص المسمارية التي تصف

هجمات الشياطين : (la-maš-ti ištu šamê urdamma) ((شيطانة) لاماشتو النازلة من السماء) و(la-maš-tum DUMU. MEŠ išabbat) ، ((الشيطانة) لاماشتو بحجم الأطفال) ، (išbat KI.SIKIL la-maš-tum iqqabbûši išbat LU_2.TUR ^{d} DIM_3.ME iqqabbûši) ، (عندما تهاجم الشابات يسمونها lamaštu ، وعندما تهاجم الطفل الصغير يسمونها dimme). (ṣalam ^{d}DIM_3.ME teppuš) ، ((قمت بعمل تمثال للماشتو ووضعتها بجانب الشخص المريض) .

([U_2….U_2] DIM_3.ME SIG2.ŠID talammi ina kišādišu tašakkan) ، ([النبات….] مخصص لمرض لاماشتو ، تلفهُ بخصل صوف (و) تضعهُ حول عنقه) . ومن خلال ذلك نجد انها من اصل إلهي ، فهي إبنة (آنو) كبير الآلهة في العراق القديم ، كما انها تهاجم الأطفال والشابات ، وانها تبدو بحجم الأطفال لمن يشاهدها بحسب اعتقادات القوم ، فضلا عن وجود تماثيل لها توضع بجانب المرضى ، وهي غالباً وسيلة لطرد الأرواح الشريرة . كما ونستنتج من نصوص أخرى أعراض لامراض تذكر وتنسب إليها ، حيث يرد في نصوص عما تسببه (لاماشتو) : ((إذا اصيب برأسه وأضناه العرق البارد واصبح وجهه احمر و اصفر فان زال عنه عارض علته وانه (...) فأن يد لاماشتو قد استحوذت عليه وان ايامه ستطول ثانية ولكنه سيموت منها)) ، ((اذا كان وجهه اصفر اللون فأن لاماشتو استحوذ عليه)) ، ((اذا كان كراعه الايسر يؤلمه وكانت عيناه مغشاتين فأنها يد لاماشتو)) ،((اذا كان كراعه الايمن يؤلمه وكانت عيناه مغشاتين فأنها يد لاماشتو)) ، ((اذا كان بطنه باردا وكان يطلب الماء بألحاح ويشربه فأنها يد لاماشتو)) ، ((اذا كان بطنه حارا وباردا ولا يتوقف عن طلب الماء بألحاح ويشربه فأنها يد لاماشتو)) [٥٩] . وقد عُدت لاماشتو نوع من الآلهة ترجعُ بنسبها لآنو ، وكشيطانة تصرفت بناءً على اوامر الآلهة ، وهي تصرفت بشكل شرير كمصلحة خاصة بها ، وكان شكلها مركب من عدة اشكال فقد صورت في نصوص التعزيم لطرد الأرواح الشريرة التي يتم طردها بأستخدام الشيطان (بازوزو) الذي تستخدم بوصفها وقاية وطاردة للأرواح الشريرة بالرغم من كونه ينتمي الى فصيلة الشياطين ، حيث صورت بشكل برأس اسد ، اسنان حمار ، صدر عارٍ ، جسم مشعر ، ايدٍ ملطخة بالدماء ، اصابع و اقدام الطائر الاسطوري المُسمى (Anzu) أو(imdugud) أي مخالب طير ، و تملك آذان حمار ، وهناك خنزير وجرو صغيران يرضعان من ثدييها ، وتحمل في يديها الأفاعي ، وكان حيوانها المميز هو الحمار وكانت تركب قارباً في العالم الأسفل . وكانت تستهدف الأجنة في بطون امهاتهم والرضع المولودين حديثا واليها ينسب اسقاط الجنين وموت الرضيع ، حيث كانت وفق المعتقدات تأتي لبيت المرأة الحبلى ، او المرأة المرضعة فتمس بطنها سبع مرات لقتل الطفل الرضيع ،واضافة للوقاية منها بواسطة بازوزو كانت هناك طرائق اخرى هي وضع اجسام مثل (الاقدام أو الدبابيس) لطردها بعيداً [٦٠] .

ومن الطريف ان هناك معتقدا شعبيا لايزال قائم حتى اليوم في العراق وهو ان النساء الكبيرات في السن تقوم بوضع قطع من المعدن مثل الدبابيس والسكاكين المطوية تحت وسادة الأطفال حديثي الولادة ، حيث الأعتقاد بوجود جن يسرقون ويستبدلون الأطفال او حتى قتلهم وانهم بهذه الطريقة يقومون بطرد الجنية التي يسميها البعض بـ (لماشة أم الحياية) اي ام الأفاعي ، وهذا استمرار لاسم هذه الشيطانة وخصوصا ان هذا الاسم يستخدم في منطقة سامراء شمال بغداد من قبل النساء الكبيرات في السن كمعتقد شعبي متوارث ، كما اني سمعت ورأيت ذلك شخصيا من قبل ناس كثر منهم جدتي ، ولازلت الى اليوم احتفظ بالسكين الذي كان يوضع تحت وسادتي حينما كنت طفلاً . أما الشيطانة (ليليتو) (lilītu) تعرف بالسومرية بـ ($^{d}DIM_3.ME.GI_6$) ، و (Dmin(=DIM) GI.ama.UD.DU.a) وبالأكدية تكتب بالمقاطع المسمارية بشكل (li-li-tu) [٦١] . ويرد ايضاً في النصوص المسمارية حالات مرضية تنسب تأثيراتها لهذهِ الشيطانة ومن أهمها النصوص الطبية حيث يرد : ((اذا كان مرضه يشتد ويخف بغير انقطاع وكان كلامه هذرا فأنها يد اردات ليلي)) ، ((اذا كان عقله مختلا (...) فأن الخوف قد أستولى عليه وانها يد ليليتو)) ، ((اذا كان عقله مختلا فأن شبحاً هائماً قد أستحوذ عليه وانها يد ليليتو)) [٦٢] . وفي الآرامية السريانية ترد كلمة ܠܠܝܬܐ (لِلثو) اي (الجنية) [٦٣] . وهي بلاشك كلمة تعود بأصلها الى العراق القديم حيث اصلها الذي اشرنا له . من الشياطين المؤنثة الشيطانة (pāšittu) ويكتب اسمها في المقاطع المسمارية بشكل : (pa-ši-it-tum) ، وقد وصفت بأنها أبنة الإله سين (إله القمر) ، وكانت تسبب الأمراض [٦٤] . ومن الشياطين شيطانة تُعرف بالسومرية بـ (É.LÁ.A) ، وبالأكدية (mušīrtu) ، وتكتب صيغة اسمها بالمقاطع المسمارية (mu-ši-ir-tum) ، ومعناها: (الشيطانة المُتكئة على النافذة) . وقد وصفت الشيطانة كيليلي بـ ([^{d}ki]lili) (šarratu ša apāti ^{d}kilili mu-ši-ir-tum ša apāti) ، (كيليلي ملكة النوافذ ، الشيطانة كيليلي التي تميل الى النوافذ) [٦٥] . من خلال هذا النص يتبين لنا فكرة تواجد واماكن الشياطين ومن بينها النوافذ .

الهوامش

(1) CAD ; alû , P.375-377.

(٢) د.رياض عبدالرحمن أمين الدوري ، د.رياض عبدالرحمن أمين الدوري ، السحر في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية ، ط١ ،منشورات الهيئة العامة الآثار والتراث ، وزارة الثقافة ، دار المثنى للطباعة ،جمهورية العراق ، بغداد ، ٢٠٠٩م ، ص : ٩٢.

(3) CAD ; gallû , P.18-19 .

(٤) المصدر السابق ، ص : ٩٢ .

(5) The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago (CAD) ; aburriṣānu , P.90. & CAD ; paraštinnu , P.179.
& CAD ; ḫallulaja , P.46 .

وينظر أيضا : عامر سليمان و علي ياسين الجبوري و آخرون ، المعجم الأكدي معجم اللغة الأكدية (البابلية–الآشورية) باللغة العربية والحرف العربي منشورات المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٩٩م ، ص : ٤٨ و ٢٠٦–٢٠٧.

و د.علي ياسين الجبوري ، قاموس اللغة الأكدية–العربية ، ط١ ، دار الكتب الوطنية ، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث (المجمع الثقافي) ، الإمارات العربية المتحدة ، أبوظبي ، ٢٠١٠م ، ص : ١٧٤ .

(6) J.BLACK & A.GREEN ; Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia An Illustrated Dictionary, THE BRITISH MUSEUM PRESS , London , 2003-2004 , p.106.

(٧) عامر سليمان و علي ياسين الجبوري و آخرون ، المصدر السابق ، ص : ١٨٤ .

(8) J.BLACK & A.GREEN ; Op.Cit , p.36.

(٩) د.رياض عبدالرحمن أمين الدوري ، المصدر السابق ، ص : ٩١.

(10) CAD , aḫḫāzu ; P.185-186.

(11) A.B.S.Mercer, Samuel ; The Tell El-Amarna Tablets. 2 vols. Toronto: Macmillan, 1939, P.194-199 .
& :W.L. Moran, ; The Amarna Letters. Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1992 , P.107-108 .
& : THE TELL EL-AMARNA TABLETS IN THE BRITISH MUSEUM WITH AUTOTYBE FACSIMILES , OXFORD UNIVERSITY PRESS , LONDON , 1892 , NO.5 .

(12) CAD ; rabiṣu , P.20 .

(13) D.O.Edzard & F.A.M.Wiggermann ; MAŠKIM , In (RLA6) , P.P.449-453 .

(14) Ibid ; P.P.453-454 .

(15) Ibid ; P.P.451 .

(16) CAD ; rabiṣu , P.20-23.

(١٧) د.رياض عبدالرحمن أمين الدوري ، المصدر السابق ، ص : ٩٠.

(١٨) د.عبداللطيف البدري ، التشخيص والأنذار في الطب الأكدي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٧٦م ، ص : ٣٢ و ٩٧ و ١٢٥.

(19) CAD ; gallû , P.18-19 & 98.

(20) J.BLACK & A.GREEN ; Op.Cit , p.85-86 & 119.

(٢١) د.رياض عبدالرحمن أمين الدوري ، المصدر السابق ، ص : ٩٠.

22 F.A.M.Wiggermann ; MESOPOTAMIAN PROTECTIVE SPIRITS THE RITUAL TEXTS , SIYX&PP PUBLICATIONS GRONINGEN , NETHERLANDS , 1992 , P.169-170 .

(23) Ibid , p.119-121.

(24) A.Green ; Neo-Assyrian Apotropaic Figures: Figurines, Rituals and Monumental Art, with SpecialReference to the Figurines from the Excavations of the British School of Archaeology in Iraq at Nimrud , Iraq, Vol. 45, No. 1, Papers of the 29 Rencontre Assyriologique Internationale, London,5-9 July 1982 (Spring, 1983), P.P. 90-92 & PLATE.XI.d.

(25) Ibid , P.P.95 & PLATE.XI.a.
(26) Ibid , P.P.91&95 & PLATE.XI.b.
(27) S.DALLEY & J.N.POSTGATE ; THE TABLETS FROM FORT SHALMANESER , BRITISH SCHOOL OF ARCHAEOLOGY IN IRAQ , OXFORD UNIVERSITY COMPUTING SERVICE , THE ALDEN PRESS, OSNEY MEAD, OXFORD , GREAT BRITAIN , 1984 , P.265 .
(28) A.Green ; Op.Cit , P.P.91 .
(29) CAD ; labaṣu , P.16-17.
(30) CAD ; lillu , P.190.
(31) Ibid , p.189-190.
(32) CAD ; utukku , 339-342.
(33) J.BLACK & A.GREEN ; Op.Cit , p.179.

(٣٤) د.رياض عبدالرحمن امين الدوري ، المصدر السابق ، ص : ٨٦–٨٨.

(35) CAD ; pazūzu , P.314.

(36) Dr.Bahija Khalil Ismail ; Ein Pazuzu – Kopf Aus Ninive ,NOS.1&2 , VOL.XXX , Summer A JOURNAL OF ARCHAEOLOGY AND HISTORY IN ARAB WORLD ,MINISTRY OF INFORMATION DIRECTRORATE GENERAL OF ANTIQUITIES , REPUBLIC OF IRAQ , BAGHDAD , 1974 , P.121-128.

(٣٧) هاري ساغز ، عظمة بابل ، ترجمة : خالد اسعد عيسى و أحمد غسان سبانو ، ط١ ، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا ، دمشق ، ٢٠٠٨م ، ص : ٣٢٥–٣٢٦.

(38) CAD ; pūtu , P.553.
(39) CAD ; mukīl rēši , P.184-185.
& W.Farber ; Sagḫulḫaza mukīl rēš lemutti". Zeitschrift für Assyriologie und vorderasiatische Archäologie (ZA) , **64** (1) , 2009 ,P.P.87.
(40) Ibid , P.P.89-90 .
(41) J.BLACK & A.GREEN ; Op.Cit , P.119 .
& A.Moortgat ; Assyrische Glyptik des 13. Jahrhunderts. , ZA , Vol. 47; Iss. 1-2 , 1941 , P.P.67-68 .
(42) CAD ; muštabbabbu , P.282.
(43) CAD ; muttilu , P.313.

(٤٤) أ.د.علي ياسين الجبوري ، قاموس اللغة السومرية–الأكدية–العربية ، ط١ ، دار الكتب الوطنية ، هيئة ابوظبي للسياحة والثقافة ، ٢٠١٦م ، ص : ٥١٢.

(٤٥) د.رياض عبدالرحمن امين الدوري ، المصدر السابق ، ص : ٨٦.

(٤٦) جورج بوييه شمار ، المسؤولية الجزائية في الآداب الآشورية والبابلية ، ترجمة : سليم الصويص ، منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، دار الرشيد للنشر ، شركة المطابع النموذجية ، وزارة الثقافة والأعلام ، الجمهورية العراقية ، بغداد ،١٩٨١م ، ص : ٥٤ .

(٤٧) نائل حنون ، عقائد مابعد الموت في حضارة بلاد الرافدين القديمة ، ط٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، بغداد ، ١٩٨٦ م ، ص : ٢١٥–٢١٦.

(٤٨) نائل حنون ، نصوص مسمارية تاريخية وأدبية الترجمة المباشرة عن الأصول المسمارية مع الشروحات والتعقيبات اللغوية ، دراسات فكرية من اصدار جامعة الكوفة ، ط١، دار التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٥ م ، ص : ٢٨٢–٣٣٩ .

(49) E. E. Knudsen ; An Incantation Tablet from Nimrud , British Institute for the Study of Iraq , Iraq, Vol. 21, No. 1 (Spring, 1959), pp. 54-61.

(٥٠) جورج بوييه شمار ، المصدر السابق ، ص : ٥٦.

(51) CAD ; imtu , P.139-141.

(٥٢) د.عامر سليمان ، الكتابة المسمارية والحرف العربي دراسة تاريخية لغوية للنصوص المسمارية المكتشفة في مدينة تربيصُ الآشورية ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، العراق ، ١٩٨٤ م ، ص : ٧٢ و ٩١ و ١٦٠ .

(٥٣) جورج بوييه شمار ، المصدر السابق ، ص : ١٣٧ .

(54) CAD ; ardat lilî , P.241-242.

(55) J.BLACK & A.GREEN ; Op.Cit , p.118.

(٥٦) د.رياض عبدالرحمن امين الدوري ، المصدر السابق ، ص : ٩٢ .

(57) Ibid , P.146 .

(58) CAD ; kilili P.357.

(٥٩) د.عبد اللطيف البدري المصدر السابق ، ص : ٢٤ و ٥٣ و ٧٨ و ٨٣.

(60) J.BLACK & A.GREEN ; Op.Cit , p.155-116.

(61) CAD ; lillu , p.189-190

(٦٢) المصدر نفسه ، ص : ١٠٩ و ١٢٦ .

(٦٣) جوزيف أسمر ملكي ، اللآلئ السريانية قاموس عربي–سرياني سرياني–عربي ، ط١ ، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٠م ، ص : ١١٩ .

(64) CAD ; pāšittu , P.256.

(65) CAD ; mušīrtu , P.271.

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-19	Oday Abdulwahhab Al.Noamy Prof. Khalid Salim Ismael	From Epics of Kings in the Second and First Millennium B.C. - An Analytical Study
21-44	Prof. Dr. Farouk Ismail	The Ransom in Akkadian Texts
45-70	Reem Mohammad Salih Prof. Dr. Safwan Sami Saeed	Assyrian's Concerns of Fear and Anxiety Regarding Demons and Evil Spirits
71-91	Sondos Ali Hammadi Prof. Dr. Yasser Al-Mashhadani	Sivas City before the Seljuk Rule
93-114	Assist. Prof. Dr. Mohammed Kamil Rokan Dr. Jumaa Heraz Al-Talbe	Russian Excavations in Sinjar Region, Northern Iraq
115-137	Mustafa Ahmed Ali Al-Samarrai Assist. Prof. Dr. Yasmine Abdul Karim Mohammed Ali	Residential Houses from the Moncorn Assyrian Period (911-612) BC. M-Elected Sites from the Makhul Dam Project Area
139-164	Falih Ghdwi Noman Al-Shammary Assist. Prof. Dr. Haider Farhan Hussein Al-Subaihawi	Heritage Mosques in Sinjar City
165-185	Assist Prof. Dr.Hussein .Y.Hazim	Carbonated Grains and it's Role in Archaeological Detection during Prehistory – An Analytical Study
187-211	Ashraf Aziz Abdul – Karim Al_Halay bik Dr. Shakeeb Rashid Bashir Al- Fattah	The Efforts of Scientific Families in Building Schools and Teaching (Ibn Al-Jawzi Family as a Model)
213-233	Asst. prof. Dr. Wasnaa Hasoun Younis al-Aghaa	Motives behind the Mummification of Animals by the Ancient Egyptians
235-261	Dr. Aram J. Hassan Hamawand	The Brick Completion Receipts from the City of Pekasi, "Till Abu-Antik" "An Analytical Study of Unpublished Cuneiform Texts"
263-279	Dr. Mohanad Khalaf Jamen Al shamari Hanan Abdul-Hamzah Beuawe	Unpublished Economic Texts from Ur III Dynasty
281-302	Muthanna Saadoun Dhafer Al-Hindawi Dr. Mahmoud Ibrahim Hussien Dr. Dalia Mohamed El-Sayed	Demons and Evil Spirits in Ancient Iraq in Light of Cuneiform Texts

12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.

13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.

14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.

15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.

16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.

17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.

18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.

19- The papers should be sent to the journal e-mail:

uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:

- Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
- Ancient languages with their dialects and comparative studies.
- Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
- Historical and cultural studies
- Archaeological geology.
- Archaeological survey techniques.
- Anthropological studies.
- Conservation and restoration.

2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.

3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.

4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.

5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.

6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.

7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.

8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.

9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.

10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.

11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.6 / No.1 **Rejab. 1442 A.H. / Feb. 2021 A.D.**

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.1 / 1442 A.H. / 2021 A.D.